

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع
فاعلية الاتصال الإداري في إدارة المشاريع: مفتاح النجاح وتقليل فجوات التنفيذ.

أسم الطالب:
ابتسام همدان الجبري

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي
٢٤ / ٦ / ٢٠٢٦- الفصل الدراسي الثاني.

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 3

1.1. المقدمة 1.1

1.2. مشكلة الدراسة 5

1.2.1. فجوات على المستوى النظري 5

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي 5

1.3. أهمية الدراسة 5

1.3.1. على المستوى النظري: 5

1.3.2. على المستوى التطبيقي: 5

1.4. أسئلة الدراسة 6

1.5. أهداف الدراسة 6

1.6. فرضيات الدراسة 7

1.7. نموذج الدراسة 7

1.8. منهجية الدراسة 8

1.9. الدراسة الميدانية 8

1.10. مخطط المشروع المقترح 7

2. الفصل الثاني: الدراسات

السابقة 1

1

2.1. المقدمة: 12

2.2. المتغير المستقل 12

2.3. المتغير التابع 13

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع 13

2.5. الخاتمة 13

قائمة المراجع 10

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١. المقدمة:

في بيئة الأعمال الحديثة، أصبحت إدارة المشاريع من الركائز الأساسية لتحقيق الأهداف التنظيمية، ويُعد الاتصال الإداري أحد أهم العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع واستدامتها. فالقدرة على نقل المعلومات بوضوح ودقة وفي الوقت المناسب بين فريق المشروع وأصحاب المصلحة تسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء وتقليل المخاطر التشغيلية. وقد أكدت **A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide)** أن الاتصال الفعال يمثل أحد المحاور الجوهرية في دورة حياة المشروع، لما له من دور في تعزيز التنسيق وضمان تدفق المعلومات بشكل مستمر (Project Management Institute, 2021).

ومع ازدياد تعقيد المشاريع وتنوع الأطراف المشاركة فيها، أصبحت كفاءة الاتصال ضرورة استراتيجية وليست مجرد أداة تنظيمية. ويرى **Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling** أن ضعف الاتصال يعد من أكثر الأسباب شيوعًا في تعثر المشاريع، نتيجة سوء الفهم أو التأخير في تبادل المعلومات (Kerzner, 2022). ومن هنا تنبع أهمية دراسة كفاءة الاتصال كعامل حاسم في نجاح المشاريع.

١,٢. مشكلة الدراسة

تواجه العديد من المشاريع تحديات كبيرة تتعلق بضعف الاتصال بين أعضاء الفريق والإدارات المختلفة، مما يؤدي إلى حدوث أخطاء تنفيذية وتأخير في الإنجاز وزيادة في التكاليف. وقد أشار **Effective Project Management** إلى أن سوء التواصل داخل المشاريع ينعكس سلبًا على جودة العمل وكفاءة الأداء (Wysocki, 2019).

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

رغم كثرة الدراسات المتعلقة بإدارة المشاريع، إلا أن هناك قصورًا في تناول العلاقة المباشرة بين كفاءة الاتصال ونجاح المشروع بصورة متعمقة. كما توجد اختلافات في تحديد الأبعاد الأكثر تأثيرًا في الاتصال الفعال، مثل السرعة، الوضوح، والدقة (Kerzner, 2022).

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى العملي، لا تزال العديد من المؤسسات تعاني من مشكلات واضحة في آليات الاتصال، مثل بطء نقل المعلومات وضعف التنسيق بين الأقسام وغياب التغذية الراجعة، مما يؤثر على سير المشروع ونتائجه (Wysocki, 2019).

السؤال الرئيسي للدراسة:

ما أثر كفاءة الاتصال الإداري في نجاح المشاريع من الناحية النظرية والتطبيقية؟

١,٣. أهمية الدراسة

١,٣,١. على المستوى النظري:

تكمن أهمية الدراسة في إثراء الأدبيات الإدارية المتعلقة بالاتصال داخل المشاريع، وتوضيح العلاقة بين كفاءة الاتصال ونتائج المشروع، مما يساهم في دعم الدراسات المستقبلية في هذا المجال

(Gray & Larson, 2021).

١,٣,٣. على المستوى التطبيقي:

تساعد هذه الدراسة المؤسسات ومديري المشاريع في تطوير آليات اتصال أكثر فعالية، بما ينعكس

على تحسين التنسيق وتقليل الأخطاء وتسريع الإنجاز (Project Management Institute,

2021).

١,٤. أسئلة الدراسة :

■ السؤال الرئيس:

- إلى أي مدى تؤثر كفاءة الاتصال في نجاح المشاريع؟

■ الأسئلة الفرعية:

- ما واقع كفاءة الاتصال في إدارة المشاريع؟
- إلى أي مدى يؤثر وضوح الاتصال في نجاح المشاريع؟
- إلى أي مدى تؤثر سرعة نقل المعلومات في نجاح المشاريع؟
- إلى أي مدى تؤثر دقة المعلومات في نجاح المشاريع؟
- إلى أي مدى تسهم التغذية الراجعة الفعالة في نجاح المشاريع؟
- ما التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز كفاءة الاتصال بما يدعم نجاح المشاريع؟

١,٥. أهداف الدراسة :

■ الهدف العام :

- التعرف على أثر كفاءة الاتصال في نجاح المشاريع.

■ الأهداف الفرعية :

- التعرف على مفهوم كفاءة الاتصال في إدارة المشاريع.
- بيان أثر وضوح الاتصال في نجاح المشاريع.
- التعرف على أثر سرعة نقل المعلومات في نجاح المشروع.
- توضيح أثر دقة المعلومات والتغذية الراجعة الفعالة في تحسين أداء المشروع.
- تقديم مجموعة من التوصيات التي تساعد المؤسسات على رفع كفاءة الاتصال وتحقيق نجاح المشاريع.

١,٦. فرضيات الدراسة :

■ الفرضية الرئيسية :

- تؤثر كفاءة الاتصال في المشروع في نجاح المشاريع.

■ الفرضيات الفرعية :

- يساهم وضوح الاتصال بين أعضاء فريق المشروع في تحسين نجاح المشاريع.
- ترتبط جودة تبادل المعلومات بين أطراف المشروع بمستوى نجاح المشاريع.
- يساعد التواصل المستمر بين مدير المشروع وفريق العمل في تعزيز نجاح المشاريع.
- يساهم الاستخدام الفعال لوسائل الاتصال في تحسين أداء المشروع وتحقيق أهدافه.
- ترتبط فعالية التغذية الراجعة بتحسين تنفيذ أنشطة المشروع ورفع مستوى نجاحه.
- يساعد الاتصال المنظم بين أصحاب المصلحة في الحد من المشكلات التي تواجه المشروع وزيادة فرص نجاحه.

١,٧. نموذج الدراسة :

يُعد نموذج الدراسة إطارًا علميًا يوضح التصور الذي اعتمدت عليه الدراسة في بيان العلاقة بين موضوعها الرئيس والنتائج المتوقعة الوصول إليها. ويساهم النموذج في تنظيم عناصر الدراسة، وتوضيح المسار الذي تسير وفقه، كما يساعد في صياغة الفرضيات واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة.

وقد تم بناء النموذج الحالي بالاستناد إلى الأدبيات العلمية والدراسات السابقة في مجال إدارة المشاريع، والتي أكدت أن الاتصال يمثل عنصرًا محوريًا في نجاح المشاريع، لما له من دور في تعزيز التنسيق بين فرق العمل، وتحسين تدفق المعلومات، ودعم اتخاذ القرارات، وتقليل الأخطاء، وتحقيق التكامل بين مختلف الأطراف المشاركة في المشروع.

كما تشير الأدبيات إلى أن نجاح المشاريع لا يعتمد على الجوانب الفنية أو المالية فقط، بل يتأثر أيضًا بكفاءة الممارسات الإدارية، وفي مقدمتها الاتصال، الذي يساهم في رفع مستوى الأداء، وتحسين جودة التنفيذ، والالتزام بالجدول الزمني والميزانية، وزيادة رضا أصحاب المصلحة (PMI, 2021؛

Kerzner, 2022؛ Larson & Gray, 2021).

وبناءً على ذلك، يوضح النموذج المقترح لدراسة إطار المفاهيم الذي تستند إليه الدراسة في تفسير العلاقة بين موضوعها الرئيس والنتائج المتوقعة، ويُعد مرجعاً يساعد في بناء الفرضيات، وتصميم أداة الدراسة، وتحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الأدبيات العلمية.

- يوضح الشكل (1-1) النموذج المقترح للدراسة :



٨,١. منهجية الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، إذ يُعد من أكثر المناهج استخداماً في البحوث الإدارية التي تهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها، ودراسة العلاقات بين المتغيرات، واستخلاص النتائج في ضوء البيانات التي يتم جمعها من مجتمع الدراسة (Creswell & Creswell, 2023).

ويقوم المنهج الوصفي التحليلي على جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة من مصادرها الأولية والثانوية، ثم تنظيمها وتحليلها وتفسيرها؛ بهدف التعرف إلى واقع كفاءة الاتصال في المشاريع، وبيان أثرها في نجاح المشاريع، والوصول إلى نتائج علمية تساهم في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

واعتمدت الدراسة في جانبها النظري على مراجعة الكتب العلمية، والأبحاث المحكمة، والدراسات السابقة، والتقارير المهنية ذات الصلة بإدارة المشاريع والاتصال، بما أسهم في بناء الإطار النظري للدراسة وصياغة فرضياتها. أما في الجانب الميداني، فسيتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة للدراسة، حيث ستوزع على عينة من العاملين في إدارات المشاريع بالمؤسسات محل الدراسة، بهدف الحصول على بيانات تعكس واقع ممارسات الاتصال داخل المشاريع.

كما ستُحلل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك لاستخراج الإحصاءات الوصفية واختبار فرضيات الدراسة

وتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة، بما يساهم في الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاستفادة منها في تقديم توصيات عملية تساهم في تعزيز كفاءة الاتصال ورفع فرص نجاح المشاريع.

١,٩. الدراسة الميدانية :

تستهدف الدراسة الميدانية التعرف على أثر كفاءة الاتصال في نجاح المشاريع من خلال جمع بيانات ميدانية من العاملين في إدارات المشاريع بالمؤسسات التي تطبق منهجيات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية. ويأتي اختيار هذا المجال لكونه يمثل بيئة مناسبة لدراسة واقع ممارسات الاتصال أثناء تنفيذ المشاريع، ومدى انعكاسها على تحقيق أهداف المشروع ونجاحه.

وسيكون مجتمع الدراسة من مديري المشاريع، وأعضاء فرق العمل، ومنسقي المشاريع، وغيرهم من العاملين الذين يشاركون بصورة مباشرة في تخطيط المشاريع وتنفيذها ومتابعتها. وسيتم اختيار عينة مناسبة من هذا المجتمع باستخدام أسلوب المعاينة الملائم لطبيعة الدراسة، بما يضمن الحصول على بيانات تعكس واقع ممارسات الاتصال في بيئة العمل.

وستستخدم الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات؛ نظرًا لملاءمتها للدراسات الوصفية التحليلية، وقدرتها على جمع البيانات من عدد كبير من المشاركين في وقت مناسب. وستتضمن الاستبانة مجموعة من الفقرات التي تقيس آراء أفراد العينة حول واقع الاتصال في المشاريع وعلاقته بنجاحها.

وستحلل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، من خلال تطبيق الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المناسبة، بهدف اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها، والوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تقديم توصيات تساهم في تحسين ممارسات الاتصال ورفع مستوى نجاح المشاريع داخل المؤسسات.

ومن المتوقع أن تساهم نتائج الدراسة الميدانية في توفير أدلة علمية تدعم أهمية تطوير الاتصال في بيئات العمل، وتشجع المؤسسات على تبني ممارسات أكثر فاعلية في إدارة الاتصال بما يعزز نجاح مشاريعها ويحقق أهدافها الاستراتيجية.

١,١٠. مخطط المشروع المقترح :

يوضح مخطط المشروع المقترح المراحل الرئيسة التي سيتم اتباعها لإنجاز هذا البحث، ابتداءً من تحديد موضوع الدراسة وصياغة مشكلتها، مرورًا بإعداد الإطار النظري والدراسة الميدانية، وانتهاءً بتحليل النتائج وكتابة التوصيات

وإخراج البحث بصورته النهائية. ويهدف هذا المخطط إلى تنظيم مراحل تنفيذ البحث، وضمان إنجاز جميع المهام وفق تسلسل علمي ومنهجي يحقق أهداف الدراسة.

المرحلة	النشاط
المرحلة الأولى	اختيار موضوع البحث وتحديد عنوان الدراسة واعتماده.
المرحلة الثانية	جمع المراجع العلمية العربية والأجنبية، والاطلاع على الكتب والدراسات السابقة المتعلقة بكفاءة الاتصال في المشاريع ونجاح المشاريع.
المرحلة الثالثة	إعداد الفصل الأول، ويتضمن المقدمة، ومشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، وأسئلتها، وفرضياتها، ونموذج الدراسة، ومنهجية الدراسة، ومخطط المشروع.
المرحلة الرابعة	إعداد الفصل الثاني، ويتضمن الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بكفاءة الاتصال في المشاريع ونجاح المشاريع، وتحليلها وربطها بموضوع الدراسة.
المرحلة الخامسة	إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، وعرضها على المشرف لإبداء الملاحظات وإجراء التعديلات اللازمة قبل توزيعها.
المرحلة السادسة	تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينة الدراسة المناسبة، ثم توزيع الاستبانة على أفراد العينة وجمع البيانات الميدانية.
المرحلة السابعة	إدخال البيانات إلى برنامج SPSS، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.
المرحلة الثامنة	عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، مع تفسير النتائج وربطها بأهداف الدراسة.
المرحلة التاسعة	إعداد التوصيات والمقترحات، وكتابة الخاتمة، واستكمال قائمة المراجع والملاحق وفق أسلوب التوثيق المعتمد (APA الإصدار السابع).
المرحلة العاشرة	مراجعة البحث مراجعة علمية ولغوية وتنسيقية، وإجراء التعديلات النهائية، ثم إعداد النسخة النهائية وتسليمها للمشرف.

من المتوقع تنفيذ مراحل هذا البحث وفق تسلسل زمني منظم يضمن إنجاز جميع المهام بكفاءة، مع مراعاة الخطة الزمنية المعتمدة من الجامعة، بما يسهم في تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير ممارسات الاتصال في إدارة المشاريع وتعزيز فرص نجاحها.

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع :

- العامري، صالح بن علي، والغامدي، أحمد بن محمد. (2020). إدارة المشاريع: المفاهيم والتطبيقات. الرياض: مكتبة الرشد.
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2023). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (6th ed.). SAGE Publications.
- Project Management Institute. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide) (7th ed.). Project Management Institute.
- الحربي، عبدالعزيز بن محمد. (2021). إدارة المشاريع وفق دليل PMBOK. الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.
- Schwalbe, K. (2022). Information Technology Project Management (10th ed.). Cengage Learning.